

الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولاً : الدراسات السابقة

أ – دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى

الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والجنس بالإنجاز

ب – دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ، ومدى

خصوصية سلوك الإنجاز

ج – دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء

وبين سلوك إنجاز أبنائهم .

ثانياً : فروض الدراسة

مقدمة :

عرضت الباحثة فى الفصل السابق الإطار النظرى الذى تستند إليه الدراسة الحالية وتتناه فى عرض وتفسير نتائجها .

وتستعرض الباحثة فى هذا الفصل الدراسات الميدانية السابقة التى استخلصت منها مشكلة الدراسة الحالية واستندت إليها فى صياغة فروضها .

حيث قدم فريق العمل فى هذا النموذج سلسلة من الدراسات الميدانية التى أسهمت فى شرح وتوضيح المفاهيم التى اعتمد عليها النموذج فى التنبؤ بالإنجاز ، هذا بالإضافة إلى الدراسات التى تبنى فيها الباحثون نموذج كرانداى فى دراسة الإنجاز وهى عديدة :

وتنقسم الدراسات السابقة إلى :

أ- دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى والجنس بالإنجاز .

ب - دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ، ومدى خصوصية سلوك الإنجاز .

ج - دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهما .

وفى نهاية هذا الفصل سيتم عرض فروض الدراسة الحالية المستخلصة من نتائج الدراسات السابقة .

أولا : الدراسات السابقة

أ - دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى

والجنس بالإنجاز

تنصب الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما سلوك إنجاز الأبناء واتجاهات الآباء نحو إنجاز أبنائهم ، لذا فكان من الضرورى إقصاء المتغيرات التى من شأنها أن تؤثر على طبيعة تلك العلاقة من حيث قوتها واتجاهها ، حيث تم ذلك من خلال تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة التى يُتوقع أن تكون ذات تأثير على المتغيرات الرئيسية للبحث وذلك كما رصدته الدراسات السابقة وأوصت به والتى تمثلت فى متغير الذكاء ، فمتغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ومتغير الجنس وفيما يلى سيتم عرض

الدراسات السابقة التى تناولت تلك المتغيرات الدخيلة التى تم ضبطها فى الدراسة الحالية من خلال تثبيت أثرها :

* لقد افترضت بعض الدراسات أن السلوك والاتجاهات الوالدية قد ترتبط مع أداء الأطفال فى الاختبارات العقلية المقننة .

فدراسة بالدوين وكالهورن وبريس ١٩٤٥ (43) Baldwin, A., Kalhorn, J. and Breese, F (43) تناولت عينة من أطفال المدارس الابتدائية وقامت بتقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين هى المرتفعون فى الذكاء ، والمنخفضون فى الذكاء ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المرتفعون فى الذكاء أكثر احتمالا لأن ينتمون إلى منازل تتسم أما بالقبول والديمقراطية أو القبول والتسامح الديمقراطى (تم قياس المعدلات السلوكية للأمهات فقط) بينما اتسمت بيوت الأطفال الأقل ذكاءاً بأنها أكثر تسلطاً أو رفضاً .

وفى دراسة سونتاج و بيكر و نيلسون 1958 (88) Sontag, L.; Baker, C.; and Nelson, V. (88) وهى دراسة طويلة تمثلت عينتها فى أطفال المدرسة الابتدائية ورياض الأطفال حيث استخدمت المقابلة الشخصية وقائمة ملاحظة مقننة لقياس سلوك الأطفال وسلوك والديهم .

وفىها تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين ، الأطفال الذين يزيد معدل ذكائهم فى فترة المدرسة الابتدائية ورياض الأطفال ، هؤلاء الذين ينخفض معدل ذكائهم أثناء تلك الفترة ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يزيد ذكائهم أثناء فترة الدراسة أكثر استقلالاً عاطفياً عن والديهم مقارنة بالأطفال الذين ينخفض ذكائهم أثناء تلك الفترة ، أيضاً يرتبط تركيز والديهم على الإنجاز المدرسى إيجابياً مع زيادة نسبة ذكائهم .

وفى دراسة ثالثة لهورلى 1959 (71) Horle g., J. وهى على عينة من طلاب المدرسة الثانوية فى الصف الثانى الثانوى ، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مرتفعى الذكاء ، ومنخفضى الذكاء توصلت الدراسة إلى أن أمهات الأذكى اتسمن بأنهن أكثر قبولا وأقل سيطرة ورفضاً فى تربية أبنائهم من أمهات الأقل ذكاء [Through 67, P. 430]

ومن الدراسات التى تناولت تأثير معدلات الذكاء على دافعية الإنجاز لأطفال المدرسة الابتدائية ، دراسة كاجان وسونتاج وبيكر ونيلسون Kogan, J.; Sontag, L.; Baker, L.; and Nelson, V. 1958 (73) وهى إحدى الدراسات الطولية التى طبقت مجموعة من الاختبارات العقلية المقننة على مجموعة من الأطفال وذلك على مدى عدة أعوام ، ثم قامت باختيار المجموعتين الطرفيتين من هذه العينة والتى تمثل الأطفال الأذكى والأقل ذكاء أثناء سنوات

المدرسة الابتدائية. ولقد توصلت إلى أن المجموعات ذات الذكاء المرتفع أثناء سنوات الدراسة أظهروا دافعية إنجاز أعلى من المجموعات ذات الذكاء المنخفض أثناء سنوات الدراسة .

[Through 67, P. 440]

وقد قام صابر حجازى عبد المولى ١٩٧٨ (١٧) بدراسة تناولت بعض أنواع التفوق العقلى من حيث علاقتها بالحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطموح ، ولقد كان من ضمن المجموعات التى تناولتها الدراسة كعينة لدراستها ، عينة من المرتفعين فى الذكاء والعاديين من حيث القدرة على التفكير الابتكارى ، ولقد توصلت الدراسة فيما يخص هذه المجموعة أنها تميزت بقوة الحاجة إلى الإنجاز .

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى التعرف على تأثير متغير سلوك الوالدين على الذكاء بالإضافة إلى تأثير الإنجاز بمستوى ذكاء الفرد لذا فلقد تم تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح ١٩٧٨ وذلك لعزل أثر متغير الذكاء ، حيث تم إقصاء أفراد العينة المنتمين للمستويات المرتفعة والمنخفضة فى الذكاء مع الإبقاء على المستويات المتوسطة فى الذكاء منهم وذلك من خلال استخدام الأسلوب الإحصائى المناسب (موضح فى الفصل الثانى) .

**** يؤكد كرانداال (67) فى مطلع الفصل الذى عرضه ضمن الكتاب السنوى للمجلس القومى لدراسة التعليم ، والذى وضع له عنوان " الإنجاز " على اعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية بمثابة أحد المحددات الرئيسية لسلوك الإنجاز ، كما يصنف كرانداال المؤثرات الاجتماعية والثقافية التى من شأنها التأثير على سلوك الإنجاز بأنها تتضمن الوسط الثقافى العام الذى نشأ فيه الطفل ، جنسه وديانته والسلالة التى ينتمى إليها وأخيرا الطبقة الاجتماعية التى تنتمى إليها أسرته . (426 - 422 , P. 67)**

ومن الدراسات التى تناولت تأثير تلك المتغيرات على الإنجاز دراسة كاهل 1967 (80) حيث انصبت الدراسة على تناول أثر الفروق فى المستوى الاجتماعى على الطموحات والتوقعات والمعايير الإنجازية التى يضعها الآباء للأبناء ، حيث بلغت عينة الدراسة ١٠٠٠ من الذكور ينتمون لمرحلتى الطفولة والمراهقة ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الوالدين وغيرهم من الراشدين كالمعلمين دائما ما يتبنون فكرة أن أبناء الطبقة المتوسطة والمرتفعة يتسم أدائهم فى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية بكونه جيدا كما أنهم يصلون للجامعة ويشغلون وظائف مرموقة بينما أطفال الأسر المنتمية إلى طبقة اجتماعية منخفضة فإنهم عادة ما تنهوا توقعاتهم الإنجازية وهى مرتبطة بفكرة أن الأداء الأكاديمى الكفاء أقل أهمية بالنسبة لهم وأن التعليم الجامعى ليس متاحا لهم ، وأهم ما يركزون عليه فى الوظيفة هو ثباتها بغض النظر عن مكانتها

ومركزها وتؤكد الدراسة على أن العلاقة بين الطبقة الاجتماعية ودافعية الإنجاز ليست علاقة خطية حيث أن القيم الانجازية لدى الأسر من الطبقة المتوسطة تهدف إلى الحفاظ على الوضع الاجتماعي أو الارتفاع به بينما كل من الأسر المرتفعة والمنخفضة من حيث المستوى الاجتماعي يضعون قيمة أقل للإنجاز من حيث كونه وسيلة لتحقيق الأهداف فبالنسبة للأسرة منخفضة المستوى الاجتماعي يجدون في رفع مستواهم الاجتماعي من خلال الإنجاز أمراً مستعصياً أما الأسر ذات المستوى المرتفع فإنها تهتم دائماً بالحفاظ على وضعها الحالي وحماية الرموز التي تعبر عن وضعها الحالي أكثر من تحقيق أهداف إنجازية جديدة. (80, P. 284)

وقد إهتمت كذلك دراسة كاستنيل ١٩٨٣ Castenell L. A (48) بالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي والمتمثل في : هل المراهقون المنتمون إلى خلفيات مختلفة (من حيث السلالة والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية يتباينون في مستواهم في دافعية الإنجاز في المجالات النوعية المدرسي - المنزلي - الأقران) أم يتشابهون ؟

ولقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٠ من الذكور والإناث من طلاب الصف الثاني الثانوي والمنتمين إلى أجناس مختلفة ومستويات اقتصادية اجتماعية متباينة (لم يضبط متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي) ، ولقد تمثلت المتغيرات المستقلة في الدراسة في متغير السلالة والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية ، أما المتغير التابع في الدراسة فتتمثل في سلوك الإنجاز ولقد استخدم في قياسه مقياسين الأول يقيس الإنجاز في المجالات النوعية الثلاثة (المنزل - الأقران - المدرسة) كما أن له درجة تجميعية تعبر عن الإنجاز العام والمقياس الثاني يقيس الإنجاز وفق المنحى التقليدي العام وهو يركز على أبعاد أربعة تمثالت في تقدير الذات ، الاستقلال ، مركز التحكم ، الفردية ، ولقد استخدم المقياس الثاني بهدف مقارنة نتائجه بالنتيجة العامة من المقياس الأول من أجل التحقق من صدق المقياس الأول .

ولقد توصلت الدراسة فيما توصلت إليه إلى أن هناك فروقا دالة في المقياس العام للإنجاز من حيث السلالة (البيض مرتفعون) وفي الجنس (الذكور أعلى) وفي الحالة الاجتماعية (المستوى المتوسط مرتفع) ، كما وجدت فروق دالة حسب السلالة (السود مرتفعون) وحسب الجنس (الذكور مرتفعون) في دافعية الإنجاز وفي الإنجاز النوعي في مجال الأقران فقط بينما لم تكن هناك فروق دالة في مجال المدرسة أو المنزل ، وتؤكد الدراسة على أن كلا من السلالة والجنس والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي لهم أثر قوى على المجالات النوعية في سلوك الإنجاز لدى المراهقين .

ولقد استفادت الباحثة من نتائج دراسة كاهل ١٩٦٧ ، كاستتل ١٩٨٣ فى التعرف على تأثير متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على الإنجاز لذا فلقد تم ضبط هذا المتغير من خلال تثبيته وذلك بعزل أفراد العينة المرتفعين والمنخفضين فى هذا المتغير من العينة (الأسلوب الاحصائى المستخدم فى العزل موضح فى الفصل التالى) وذلك وفق استجاباتهم فى اختبار المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى لأمية كامل ١٩٨٨ .

ونظرا لتضمن عينة الدراسة الحالية على الذكور والاناث ، فلقد كان من الضروري ضبط متغير الجنس ، فهناك العديد من الدراسات كرست جهودها الأساسى للتعرف على الفروق بين الجنسين فى الإنجاز ، بل إن هناك دراسات تهتم على وجه خاص بدراسة الإنجاز لدى الفتيات لما يثار حوله من جدل وذلك بهدف التعرف على السمات الدافعة الفريدة والمميزة لسلوك الإنجاز لدى الفتيات .

فدراسة لانسك وآخرين ١٩٦١ Lansic, L. et al (78) تناولت أسباب بذل الجهد الإنجازى بين الجنسين من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية فتوصلت إلى أن القصص الإنجازية التى سردتها الفتيات كاستجابة لمثيرات اختبار تفهم الموضوع ركزت على القبول والرفض من قبل الآخرين للجهود الإنجازية لبطل القصة الرئيسى وعلى العكس فقصص إنجاز الذكور ركزت على الكفاءة فى حد ذاتها بعيداً عن ردود أفعال الآخرين ، ولقد افترضت الدراسة : أن الهدف الأساسى لسلوك الإنجاز للفتيات هو تحقيق القبول والعطف وتجنب الرفض بمعنى آخر أن الأنشطة والجهود الإنجازية للفتيات عمل موجه بالآخرين ، أو أن إشباع حاجات غير الإنجاز (القبول وتجنب الرفض) هو الهدف النهائى لإنجاز الفتيات بينما نجد أن الهدف الأساسى للإنجاز بالنسبة للذكور هو الإنجاز فى حد ذاته .

وبمعنى آخر أن الأنشطة الإنجازية للذكور هى أكثر استقلالاً وفقاً لمعاييرهم العقلية الذاتية واحتياجاتهم لتحقيق القبول الذاتى ، ولقد توصلت دراسة شتين ١٩٦٩ Stein (89) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراسة لانسك وآخرين Lansic et al ، حيث تضمنت فروض دراسة شتين مدى تأثر الإناث بالقبول والرفض الاجتماعى باعتبارهما هدف سلوك الإنجاز لديهن ، كما تناولت اهتمام الذكور بالرضا عن معاييرهم الذاتية للإمتياز كهدف لسلوك إنجازهم وذلك وفق ماتوصلت إليه كرانداال عام ١٩٦٣ (51) .

فلقد تناولت دراسة شتين تأثير أربع حالات من التعزيز الاجتماعى والمتمثلة فى المكافأة (القبول)، الصواب ، الرفض ، الوحدة ولقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ولقد تم تعريض أفراد العينة لحالات التعزيز الأربعة من قبل المجرب وذلك

أثناء استجاباتهم لمقياس الرقم - الحرف (تم استخدامه لقياس سلوك الإنجاز لديهم) ولقد تم تقديم الاختبار للأطفال خمس مرات المرة الأولى تمثل التطبيق القبلي حيث يقوم الاختبار بصورة محايدة في هذه الحالة أما الحالات الأربع التالية فهي تمثل التطبيق البعدي وذلك لدراسة أثر كل صورة من صور التعزيز الأربعة على سلوك الإنجاز ولقد اختارت الدراسة فرضين تم اشتقاقهما من أعمال كرانداال عام ١٩٦٣ (51) ، الفرض الأول أن التعزيز الاجتماعي هدف هام لسلوك إنجاز الأطفال ، والفرض الثاني أن الإناث أكثر تأثراً بالقبول والرفض الاجتماعي والمكافأة والرفض الاجتماعي ، بينما الذكور يهتمون أكثر بالرضا عن معاييرهم الذاتية للاختبار (الصواب - الوحدة) ولقد تم تدعيم الفرض الأول حيث وجد أن سلوك الإنجاز للأطفال زاد مع كل نوع من أنواع التعزيز زيادة أكبر مما تحقق في حالة عدم التعزيز (حالة الوحدة) .

ولقد أسفرت حالة التعزيز الاجتماعي باستخدام المكافأة على أعلى معدل لسلوك الإنجاز مقارنة بكل من حالتى الصواب والرفض وهذا يؤكد على ضرورة جعل القبول الموجه لذات الفرد (المكافأة) هدفاً لسلوك الإنجاز ، أما بالنسبة للفرض الثاني فلم تظهر فروق فردية بين الجنسين في الاستجابة لحالات التعزيز الأربعة ويلاحظ أن دراسة شتين تدعم منحى كرانداال حيث عرف كرانداال الهدف من سلوك الإنجاز على أنه تحقيق القبول وتجنب الرفض سواء كان من أجل إشباع المعايير الذاتية للفرد (تعزيز ذاتي) أو للحصول على رضا الآخرين (الوالدين - المعلمين) (تعزيز اجتماعي) .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات المرتبطة بمتغير الجنس في ضبط هذا المتغير ، حيث تحققت من عدم وجود فروق في عينة الدراسة المتبقية بعد عزل أثر المتغيرات الدخيلة الأخرى (السن - الذكاء - المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي) وذلك بين مجموعة الذكور والإناث (الأسلوب الإحصائي المستخدم للتحقق من عدم وجود فروق بين الجنسين موضح في الفصل التالي) .

أيضا ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التي سبق وأثارها دراسات سابقة والتي تتعلق بالفروق بين الجنسين في متغيري الدراسة [سلوك الإنجاز ، اتجاهات الوالدين (تقبل - رفض) (آباء - أمهات) نحو إنجاز أبنائهم] .

تعليق عام على الدراسات التي تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادي

الاجتماعي ، الجنس بمتغيري الدراسة :

* يتضح من العرض السابق للدراسات تأثير سلوك الوالدين على ذكاء الأبناء [دراسة بالدوين وآخرين (43) ودراسة سوننتاج وآخرين (88) ودراسة هودلى (71)] وفي نفس الوقت أثبتت

دراسة كل من كاجان وآخرين (73) ودراسة صابر حجازى (17) على تأثير معدلات ذكاء الأفراد فى دافعتهم للإنجاز ، لذا حرصت الدراسة على ضبط هذا المتغير (الذكاء) من خلال عزل الأفراد المرتفعين والمنخفضين فى الذكاء من عينة الدراسة الحالية أيضا أشارت دراسة كاهل (74) إلى تأثير المستوى الاجتماعى على الطموحات والتوقعات والمعايير الإنجازية للأفراد، كذلك أظهرت دراسة كاستيل (48) أثر المستوى الاجتماعى والاقتصادى على إنجاز الأفراد فى بعض المجالات النوعية للإنجاز ، الأمر الذى جعل من ضبط متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ضرورة لتنقية عينة الدراسة الحالية .

كما حرصت الدراسة الحالية على تناول الفروق بين الجنسين فى متغيرى الدراسة الأساسيين (سلوك الوالدين - سلوك إنجاز الأبناء) لذا فكان من الضرورى ضبط أثر هذا المتغير فى عينة الدراسة حتى تتضح الفروق بين الجنسين فى كل متغير بشكل دقيق .

وبوجه عام فلقد استفادت الدراسة الحالية من تلك المجموعة الفرعية من الدراسات السابقة فى جزئية مجانسة عينة الدراسة بالإضافة إلى صياغة الفرضين الرئيسيين الرابع والخامس المرتبطين بالفروق بين الجنسين فى كل من متغير سلوك الوالدين ومتغير سلوك إنجاز الأبناء .

ب - دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ،

ومدى خصوصية سلوك الإنجاز .

يعد مفهوم المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز بالإضافة إلى خصوصية سلوك الإنجاز وعدم عموميته من القضايا الجديدة التى أثارها نموذج كرانداى - والذى تتبناه الدراسة الحالية - من خلال سلسلة من الدراسات التى قام بها فريق العمل فى هذا النموذج ، بالإضافة إلى جهود بعض الباحثين الذين تبناوا هذا النموذج ، ولقد ارتكزت الدراسة الحالية فى قياس سلوك الإنجاز على مجموعة من المتغيرات التنبؤية التى تبناها نموذج كرانداى ، حيث تم استخلاصها من الدراسات التى سيتم عرضها فيما يلى :

تعد دراسة كرانداى وكاتكوفسكى وبرستون ١٩٦٢ (66)

Crandall, V. J., Katkovsky, W. and Preston, A. من أوائل الدراسات التى قام بها فريق العمل فى نظرية كرانداى لسلوك الإنجاز . حيث هدفت الدراسة إلى التأكيد على أن المتغيرات التنبؤية التى حددتها النظرية للتنبؤ بسلوك الإنجاز ، والمتمثلة فى متغير القيمة المحققة ، ومتغير التوقع ، ومتغير المعيار الأدنى ، ومتغير مركز التحكم أنها أكثر قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز.

فلقد تناولت الدراسة عددا من المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز وعلاقتها بالإنجاز العقلى لدى أطفال المدرسة الابتدائية وذلك فى العديد من المواقف الإنجازية المتنوعة المنتمية إلى المجال العقلى للإنجاز ، ولقد تكونت العينة من ٤٠ طفلا وطفلة من تلاميذ الصفوف الثانى والثالث الابتدائى ، ولقد تناولت الدراسة مجموعة من المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز و تمثل المتغيرات المستقلة فى الدراسة وهى :

- أ - متغير القيمة المحققة ويشير إلى الأهمية التى يضعها الأطفال للكفاءة العقلية .
- ب - متغير توقعات الأطفال للنجاح فى مواقف الإنجاز العقلى .
- ج - متغير المعدلات التى يستخدمها الأطفال لتقييم جهودهم الإنجازية العقلية .
- د - إعتقاد الأطفال فى أنهم أكثر من أى شخص آخر - هم السبب الرئيسى للتدعيم (مكافأة - نقد - نجاح - فشل) الذى يتبع أداءهم الإنجازى العقلى .
- هـ - الحاجة للإنجاز كما تعكسه قصص اختبار تفهم الموضوع (TAT) .
- و - القلق الظاهر .

ولقد تم اختيار أنواع متعددة من سلوك الإنجاز كمتغيرات تابعة وذلك فى المجال العقلى وهى :

- ١ - أداء الأطفال فى اختبارات الإنجاز الأكاديمى المقننة .
 - ٢ - أداء الأطفال فى اختبارات الذكاء .
 - ٣ - اختياراتهم السلوكية للمشاركة فى الأهداف العقلية فى أوقات اللعب .
 - ٤ - رغبتهم فى بذل الجهد الذى يظهرهونه فى اللعب الحر العقلى .
- ولقد استخدمت مجموعة من الاختبارات الورقية والاستبيانات لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الاختبار الإسقاطى الـ TAT لقياس الحاجة للإنجاز ، كما استخدمت الملاحظة المقننة لسلوك الأطفال أثناء أوقات اللعب الحر لملاحظة سلوكهم الإنجازى العقلى .

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المتغيرين التنبؤيين المتمثلين فى الحاجة للإنجاز والقلق الظاهر والذين يمثلان المتغيرين الأساسيين فى العديد من الدراسات التى تناولت الإنجاز ، لم يتنبأ بالأداء الإنجازى للأطفال فى أى من مواقف الإنجاز بينما تنبأت المتغيرات الأخرى والتى أكد عليها نموذج كرانداى لسلوك الإنجاز لدى الأطفال كما تباينت قدرتها التنبؤية بين الذكور والإناث ، فمثلا استطاعت القيمة المحققة العقلية للأطفال أن تنبأ بسلوك الإنجاز العقلى للعب الحر للبنات لكنها لم تنبأ للذكور ، كما ارتبطت التوقعات التى

وضعها الذكور لنجاحهم العقلي إيجابيا بجهود الإنجاز العقلي لهم بينما ارتبطت توقعات الإناث سلبيا بسلوكهم الإنجازي العقلي أما متغير المعدلات (المعيار الأدنى) ومتغير مركز التحكم فلقد يتبأ بشكل متكرر بسلوك الإنجاز لدى الذكور بينما لم يتبأ بشكل أساسي بهذا السلوك لدى الفتيات.

وتعد هذه الدراسة من الازهاصات الفكرية الأولى لنموذج كراندال وأدت إلى إحداث تعديلات كثيرة نذكر منها تعديل مفهوم المعدلات إلى مفهوم المعيار الأدنى بالإضافة إلى النظر إلى متغير مركز التحكم باعتباره شرطا أساسيا للإنجاز كباقي المتغيرات التنبؤية الأخرى التي تناولتها الدراسة ، كما قامت الدراسة بالتنبؤ بسلوك الإنجاز اعتمادا على المتغيرات التي توصل إليها النموذج في صورته النهائية والتي تعبر عن السلوك الكامن للإنجاز .

وتعد دراسة كاتكوفسكى وبرستون وكراندال ١٩٦٤

Kotkovesky, W., Preston, A. and Crandall V. J (76)

من الدراسات التي استخدم فيها بوضوح أيضا تلك المتغيرات لسلوك الإنجاز المستخدمة في الدراسة السابقة (66) ، حيث تناولت فيها العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجازهم الشخصي واتجاهاتهم نحو إنجاز أبنائهم ، ولقد تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات ٤٠ طفلا وطفلة في عمر المدرسة الابتدائية وذلك للتعرف على اتجاهاتهم المتعلقة بسلوك الإنجاز الخاص بأبنائهم واتجاهاتهم المتعلقة بسلوك الإنجاز الذاتي لهم وذلك في ميادين أربعة للإنجاز هي الإنجاز العقلي، والإنجاز الفني _ الإبداعي ، والإنجاز الميكانيكي ، والإنجاز الرياضي .

ولقد استخدم فريق البحث أسلوب المقابلة الشخصية لقياس متغيري الدراسة كما تم استخدام المتغيرات التنبؤية التالية لقياس سلوك الإنجاز لدى الآباء والأبناء وهي القيمة المحققة ، المعيار الأدنى ، التوقع ، الرضا - عدم الرضا عن جهود الإنجاز ولقد تم حساب معاملات الارتباط بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز أبنائهما وبين اتجاهات الوالدين نحو إنجازهم الذاتي في تلك الميادين الأربعة للإنجاز حسب جنس الوالد وجنس الطفل ، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ - أن القيمة المحققة التي وضعها كلا الوالدين للإنجاز العقلي لبنائهم تشابهت مع القيمة المحققة التي وضعوها لأنفسهم .

ب - أن أقل تشابه وجد بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز أبنائهما وبين اتجاهاتهم نحو إنجازهم الذاتي وجد في المجال الرياضي بينما وجدت ارتباطات دالة كثيرة في المجالين الفني والميكانيكي .

ج - لقد أظهر كل من الوالدين ميولا قوية لتطبيق قيمهم وتوقعاتهم للنجاح على أطفالهم فى الأنشطة الفنية .

د - ارتبط كل من الرضا - عدم الرضا الذى تشعر به الأمهات عن جهودهن الإنجازية فى المجال الميكانيكى مع اتجاهاتهن نحو إنجاز أبنائهن فى المجال الميكانيكى ، كما تشابهت المعايير والتوقعات التى وضعتها الأمهات لأنفسهن فى المجال الميكانيكى مع المعايير والتوقعات التى وضعتها الأمهات لأبنائهن من الجنسين .

هـ - أيضا ارتبطت القيمة المحققة التى يضعها الآباء للإنجاز الميكانيكى لأطفالهم وبخاصة لبناتهم مع رغبتهم فى النجاح فى المجال الميكانيكى .

و - كما ارتبطت توقعات الآباء لنجاح أبنائهم الذكور فى المجال الميكانيكى مع توقعات الآباء للنجاح فى هذا المجال .

❊ ويذكر سولمون Solomon D. فى دراسة بعنوان " عمومية سلوك الإنجاز لدى الأطفال " (85) أن هناك العديد من الدراسات النظرية والتجريبية فى مجال دافعية وسلوك الإنجاز تفترض ضمنيا أن التوجهات الإنجازية للأفراد عامة وغير متميزة ، ويذكر فى ذات الدراسة مثال لتلك الدراسات بقوله " لقد ناقش ماكلياند فى كتابه مجتمع الإنجاز نمطين للإنجاز ، الأول هو نمط المقاول والثانى هو النمط البيروقراطى حيث يجتذب النمط الأول المواقف التى تتطلب مسئولية ومهارة ومخاطرة متوسطة ، أما النمط الثانى فتجذب المواقف التى تتطلب خضوعا وامثالاً ويستطرد سولمون مشيراً إلى نموذج كرانداى بقوله " وفى مجال الميول الإنجازية أوضح كل من كرانداى وكاتكوفسكى وبرستون إمكانية تحديد السلوك أو التوجهات الإنجازية للأفراد بمجالات محددة للإنجاز (تتضمن المجال العقلى ، ومجال المهارات الرياضية ، والمجال الفنى - الإبداعى ، ومجال المهارات الميكانيكية ، ومجال المهارات الاجتماعية) (85, P. 109 - 110)

وفىما يلى سيتم عرض بعض الدراسات التى تناولت فكرة خصوصية الإنجاز ونوعيته .

❊ قامت كرانداى Crandall, V. C. 1965 (54) فى دراسة بعنوان " مسئولية الإنجاز لدى الأطفال وسلوكهم الإنجازى باختبار فرض رئيسى تمثل فى أن نوع المهارة المطلوبة فى المهمة الإنجازية يعد أحد المعالم الأساسية التى تصف سلوك الإنجاز ، ولقد استخدمت طريقة منظمة فى دراسة كمية الوقت الذى يمضيه الأطفال (أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٦ - ٩) باختبارهم فى الأنشطة الإنجازية المتاحة والمتمثلة فى المجالات الإنجازية الأربعة التالية (المجال العقلى - الفنى - الميكانيكى - الرياضى) ، كما تم قياس شدة بذل الجهد فى كل مهمة انشغل بها الأطفال فى كل نوع من الأنشطة الأربعة ، ولقد تم تنفيذ ذلك من خلال خطة مقننة طبقت على الأطفال

أثناء اشتراكهم فى اللعب الحر غير المنظم فى حجرة متسعة وملينة بأنواع مختلفة متنوعة من الألعاب التى تعد مصدر للأنواع الأربعة من المجالات الإنجازية .

ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة جداً (غير دالة إحصائياً) بين كمية الوقت التى يمضيها الطفل فى الأنشطة التى تتطلب نوعاً واحداً من المهارة وتلك التى تتطلب نوعاً آخر غيره وكذلك بين الجهد الذى بذله الطفل فى مجال مهارى معين والذى يبذله فى مجال مهارى آخر . (P. 110 - 117 , 54) ، كما توصلت أيضاً كرانندال فى دراسة أخرى (56) - سيرد ذكرها بالتفصيل فيما بعد - إلى أن درجات الأطفال فى سلوك الإنجاز فى تلك المجالات المتنوعة غير مرتبط بشكل دال إحصائى أو مرتبطة بشكل سلبى . مما يؤكد نتائج الدراسة السابقة .

④ تعد دراسة دانيال سولمون ١٩٦٩ (85) Daniel Solomon أيضاً من الدراسات التى اهتمت بدراسة مدى عمومية أو خصوصية سلوك الإنجاز فى المواقف الإنجازية المختلفة ، ولقد توصلت إلى مجموعة من النتائج المثيرة والتى تؤكد الفروض التى قامت عليها نظرية كرانندال فى سلوك الإنجاز وفيها أن سلوك الإنجاز نوعى وليس عاماً بل انها ذهبت إلى أبعد من ذلك فتناولت نوعية سلوك الإنجاز داخل المجال العقلى حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على ما إذا كان سلوك الإنجاز فى المجال العقلى يمكن أن يختلف حسب متطلبات التفكير والاستجابة للنشاط أم لا ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٣ طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الخامس من الزوج المنتمين إلى الطبقة الدنيا فى المستوى الاقتصادى - الاجتماعى حيث تم ملاحظة سلوك الإنجاز لدى الأطفال من خلال نوعين من المواقف : الأول تمثل فى فترات العمل المدرسى والثانى تمثل فى مهام حل المشكلة بطريقة فردية ، ولقد تم ملاحظة سلوك الأطفال أثناء فترات الدراسة من خلال مواقف تتطلب ثلاثة أنواع من السلوك من قبل الأطفال وهى الاستماع إلى إلقاءهم ، الكتابة كحل المسائل الحسابية ، وعلى نحو مشابه أعطى الأطفال ست مهام حل مشكلات ولقد تناولت المهام نوعى التفكير (تفكير تقاربى - تفكير تباعدى) كما تناولت نوعين من الإستجابات (لفظية - غير لفظية) كذلك تنوعت درجة تواجد الممتحن فى هذه المهام ، وتم قياس الإنجاز الأكاديمى للأطفال باستخدام متوسط درجاتهم الدراسية بالإضافة إلى درجاتهم فى اختبارات الإنجاز الأكاديمى المقننة ودرجاتهم فى اختبارات الذكاء ، وتم إجراء تحليل عاملى على نتائج المقاييس السلوكية التى تخص فترات العمل المدرسى ومهام حل المشكلات والمقاييس الأكاديمية . واتضح من نتائج التحليل العاملى أن الإنجاز الأكاديمى يكون بعداً مستقلاً يرتبط بشكل بسيط أو متوسط مع سلوك الإنجاز فى المواقف الأخرى ولقد استخلص التحليل العاملى ستة عوامل أعطيت المسميات التالية:

أ - الإنجاز الأكاديمي العام .

ب - سلوك الإنجاز بداخل الفصل - مواقف العمل الفردي .

ج - سلوك الإنجاز - المهام التباعدية .

د - سلوك الإنجاز فى الفصل - مواقف التسميع .

هـ - المثابرة .

و - سلوك الإنجاز : المهام التقاربية .

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تواجد المجرّب تؤثر بشكل قليل على السلوك المهامى لأفراد العينة ، ولقد أكدت نتائج دراسة سولمون على أن سلوك الإنجاز نوعى وليس عاما ، بل أن سلوك الإنجاز داخل المجال الواحد يختلف حسب متطلبات التفكير والاستجابة للنشاط المطلوب داخل المهام الموجودة بالمجال الإنجازى .

وترى الباحثة أن من نقاط الضعف التى يمكن أن توجه إلى دراسة سولمون (85) هو اعتماد الدراسة على عينة تمثل المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض بالإضافة إلى اشتغالها على عينة من الزنوج فقط كأفراد للعينة ، حيث أكدت الدراسات على تأثير كل من متغيرى السلالة والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والذكاء على سلوك الإنجاز .

تعليق عام على الدراسات التى تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ،

ومدى خصوصية سلوك الإنجاز :

تعد دراسة كرانداى وزملائها (66) من أوائل الدراسات التى قدمها فريق العمل فى نموذج سلوك الإنجاز والتى أثبتت من خلالها ما للمتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز والتى صاغها النموذج من قدرة أكبر على التنبؤ بسلوك الإنجاز من المتغيرات التقليدية والتى طالما استخدمت فى بحوث الإنجاز ، ولقد أكدت دراسة كاتكوفسكى وزميليه (76) قدرة المتغيرات التنبؤية على التنبؤ بسلوك الإنجاز بشكل قوى وواضح كما أنها طرقت بالإضافة للدراسة (66) فكرة نوعية الإنجاز حيث اقتصرَت الدراسة (66) على تناول الإنجاز فى المجال العقلى فقط ورغم غموض النتائج التى توصلت إليها كرانداى فى هذه الدراسة فيما يتصل بمتغير الجنس إلا أنها قدمت فكرة جديدة لها منطقيتها وهى نوعية الإنجاز وعدم عموميتها .

ولقد استفادت الدراسة الحالية من هاتين الدراستين (76 - 66) فى تحديد المتغيرات التى ستعتمد عليها فى قياس سلوك إنجاز الأبناء وهى القيمة المحققة والمعيّار الأدنى والتوقع ومعتقدات التحكم الداخلى - الخارجى ، كما استفادت الباحثة من الدراسات التى تناولت سلوك الإنجاز بشكل نوعى (54 - 85 - 56) فى تحديد المجالات الإنجازية التى ستتناولها الدراسة ، حيث

أن الدراسة الحالية تتبنى هذا الاتجاه نظرا لتوضيحه للأثر الدقيق لسلوك الوالدين تجاه كل نوع من أنواع الإنجاز ، فعلى سبيل المثال أكدت الدراسة (76) على أن معتقدات الآباء نحو إنجازهم في المجالات النوعية للإنجاز يؤثر بشكل متباين على سلوك إنجاز أبنائهم في ذات المجالات الإنجازية .

ج - دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وسلوك إنجاز أبنائهم .

تعد دراسة كرانندال وبرستون ورابسون ١٩٦٠ (64)

V. J Crandall A. Preston and A. Rabson (64)

من أوائل الدراسات التي قدمها فريق العمل في نظرية كرانندال لدراسة تأثير سلوك الوالدين على نمو الإنجاز لدى الأبناء ، ولقد تناولت الدراسة علاقة ردود أفعال الأمهات بنمو الاستقلال وسلوك الإنجاز في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة في عمر مدرسة رياض الأطفال (٣ - ٤ - ٥ سنوات) وذلك بالإضافة إلى أمهاتهم ولقد انتمت الأسر إلى المستوى الاقتصادي ، الاجتماعي المتوسط ، وتم قياس سلوك الإنجاز لدى الأطفال من خلال ملاحظة سلوكهم أثناء اللعب الحر في مدرسة الروضة كذلك تم ملاحظة سلوكهم في منازلهم من خلال ملاحظتين مدرسين ، كما تم ملاحظة ردود أفعال الأمهات تجاه إنجاز أبنائهن بشكل مباشر باستخدام أسلوب الملاحظة أيضا وكذلك ردود أفعال الأمهات الإيجابية بوجه عام (التقبل) نحو أطفالهن وذلك أثناء تفاعلهم مع أطفالهن في منازلهم ، وتحليل الارتباطات بين تلك المجموعات الثلاثة من القياسات توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في سلوك الإنجاز في تلك المرحلة العمرية ولقد أكدت كرانندال وزملائها في بحث آخر (76) على أن الفروق بين الجنسين في سلوك الإنجاز تتضح منذ عمر المدرسة الابتدائية ، أيضا ارتبطت ردود أفعال الأمهات الإيجابية المباشرة نحو سلوك الطفل الإنجازي ارتباطا إيجابيا مع سلوكه الفعلي بينما لم ترتبط ردود أفعال الأمهات الإيجابية العامة غير المباشرة مع سلوك إنجاز الأطفال كما توصلت الدراسة إلى أن الأمهات اللاتي اعتدن مكافأة الجهود الإنجازية لأبنائهن (ردود أفعال إيجابية) في حالة عدم بحث أبنائهن عن القبول قد أظهر أبنائهن جهودا إنجازية قوية ومتكررة في البيت والحضانة وكانوا أكثر ميلا للمكافأة من أجل الإنجاز خارج حدود المنزل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كرانندال ١٩٦٨ Crandall V. C (52) في دراسة أخرى تناولت فيها تأثيرات الوالدين على سلوك إنجاز الأطفال ، حيث أكدت فيها أن الأمهات الأكثر قبولا لأبنائهن الذكور بما يسمح للأبناء بالنمو بشكل استقلالي ينشأ أبنائهن أكثر ثقة في أنفسهم وفي قدراتهم الأكاديمية الإنجازية أكثر من أقرانهم ذوى الأمهات الأكثر رفضا لأبنائهن .

تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي قدمها فريق العمل في نموذج كرانندال وذلك لدراسة سلوك الإنجاز في علاقته بأحد المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في ردود الأفعال الوالدية

تجاه إنجاز الأبناء ، ورغم عدم تحديد الدراسة لمجالات الإنجاز بشكل واضح ، إلا أن الدراسة استطاعت أن تقيس ردود الأفعال الوالدية المباشرة تجاه إنجاز الأطفال سواء في مواقف اللعب الحر في روضة الأطفال أو في البيت ، ولم تركز الدراسة على قياس ودراسة الاتجاهات الوالدية غير المباشرة (العامة) التي يستخدمها الوالدان في تنشئة أبنائهم ، وعلى الرغم من عدم ظهور فروق بين الجنسين في سلوك الإنجاز في هذه المرحلة العمرية المبكرة (٣ - ٥) إلا أن التساؤل لا يزال مطروحا وجديراً بالبحث في مراحل عمرية أخرى .

والدراسة الحالية تحاول الإجابة على هذا التساؤل من خلال اختبار صحة الفرض الرئيسي الخامس في الدراسة .

ومن الدراسات التي تناولت السلوك الوالدي بشكل نوعي في مواقف الإنجاز المختلفة ، دراسة كرانندال وكاتكوفسكى وبرستون ١٩٦٠ Crandall, V. J Katkovsky, W. (50) (1960) and Preston, A. حيث تناولت الدراسة علاقة كل من السلوك الوالدي بنمو الإنجاز لدى الأطفال ، ولقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً وطفلة وآبائهم وأمهاتهم . (٣ - ٥ سنوات) حيث تم ملاحظة سلوك الإنجاز لدى الأطفال وتسجيله في أربع مجالات للإنجاز تمثلت في المجال العقلي ، المجال الرياضي ، المجال الفني ، المجال الميكانيكي ولقد تم تسجيل جانبيين من سلوك الأطفال في هذه المجالات أثناء مشاركتهم في وقت اللعب الحر هي كمية الوقت الذي يمضيه الطفل في المجال الإنجازي وشدة بذله للجهد أثناء انشغاله بالمجال الإنجازي ولقد تم ذلك باستخدام الملاحظة الشخصية بواسطة ملاحظين مدربين كما تم تقييم ردود أفعال الوالدين نحو سلوك إنجاز أبنائهما في المواقف اليومية في المجالات الأربعة الإنجازية محل الدراسة وذلك باستخدام المقابلة الشخصية مع كل والد على حدة . ولقد دلت النتائج على وجود ارتباطات دالة بين ردود أفعال الوالدين وسلوك إنجاز أبنائهما وذلك بحسب جنس كل من الوالد والطفل والمجال الإنجازي .

ففي المجال العقلي توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفضلون قضاء وقتهم في الأنشطة العقلية وشاركهم الآباء يومياً في الأنشطة العقلية من الفتيات اللاتي اقترن ببذل جهد كبير في الأنشطة الإنجازية العقلية أن أمهاتهن اتسمن بأنهن أكثر دفعا لبناتهن نحو الأنشطة العقلية وأن آباؤهن يميلون أكثر إلى مشاركتهم في تلك الأنشطة العقلية وهذا لم يتحقق للذكور ، أيضاً وجد ارتباط دال لكل من الذكور والإناث فيما يتعلق بالعلاقة بين مشاركة الوالدين مع نفس جنس طفله في الأنشطة الرياضية كلما أظهر الطفل بذلاً أكبر للجهد في الأنشطة الرياضية خارج المنزل .

وعلى الرغم من أن الارتباطات الدالة بين سلوك الإنجاز وردود الأفعال الوالدية لأفراد العينة لم تظهر بشكل دال سوى في المجالين العقلي والرياضي الأمر الذي يرجع إلى صغر الأعمار الزمنية لأفراد العينة وعدم قدرتهم على التركيز (بذل الجهد) في نشاط إنجازي محدد لمدة طويلة (كمية الوقت) بالإضافة إلى استهواء مثل هذه الأنشطة (العقلي - الرياضي) للأطفال في مثل هذه الأعمار الصغيرة ، إلا أن هذه الارتباطات وما تضمنته من تباين بحسب جنس كل من الوالد والطفل أمر يؤكد على ضرورة تناول متغير الجنس (جنس الوالد - جنس الأبناء) باعتباره أحد متغيرات الدراسة الحالية .

وسيتم إختبار هذا المتغير من خلال الفروض الرئيسية الثالث والرابع والخامس .

وتناولت الدراسة (52) لكراندال وديوى وكاتكوفسكى ١٩٦٤

V. C. Crandall, R. Dewey and W. Katkovsky

التي تناولت علاقة سلوك كلا الوالدين مع إنجاز الأبناء من الجنسين وتوصلت إلى نتائج مثيرة في هذا الصدد ، حيث هدفت إلى دراسة اتجاهات سلوك الوالدين وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لأطفال المدرسة الابتدائية كما تقيسه اختبارات الإنجاز الأكاديمي المقننة وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً وطفلة من تلاميذ المدرسة الابتدائية وآبائهم وأمهاتهم ، ولقد تم تطبيق مجموعة من اختبارات الإنجاز الأكاديمي والعقلي المقننة للأطفال كما تم إجراء مقابلتين شخصيتين لكلا الوالدين ، تعلقت الأولى بقياس السلوك الوالدي العام من خلال قياس أبعاد القبول والرفض والرعاية ، وتناولت المقابلة الثانية ردود أفعال الوالدين واتجاهاتهم المحددة نحو سلوك الإنجاز العقلي لأطفالهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة قوية بين الإنجاز الأكاديمي والذكاء العام مما يؤكد على أن الذكاء العام يعد أحد العناصر الأساسية في الإنجاز الأكاديمي للأطفال كما أن السلوك الوالدي العام (التقبل - الرفض - الرعاية) للأمهات تجاه بناتهن الأكفاء أكاديمياً اتسم بأنه أقل تقبلاً وأقل رعاية من سلوك أمهات الفتيات الأقل كفاءة من الناحية الأكاديمية ، وتعرض كرانندال الأسباب الممكنة لتفسير ما يؤدي إليه سوء أو انخفاض الرعاية عند الأمهات من تنمية للكفاءة الأكاديمية عند البنات في أن البنات اللاتي حرمن من دفء الأمومة اتجهن نحو الإنجاز كمصدر للرضا والأمان وأن الأم التي لا تمارس القدر الكافي نحو رعاية أطفالها قد تكون عادة مشغولة بتحقيق أهدافها الخاصة في المجتمع وعليه فإن السلوك يمثل للفتاة نموذجاً للأداء الإنجازي ، ولم يستطع السلوك الوالدي العام أن يتنبأ بالسلوك الإنجازي العقلي للأبناء بينما تنبأت سلوكيات وإتجاهات الوالدين المحددة نحو إنجاز أبنائهم في المجال العقلي بقوة بالأداء الأكاديمي لأطفالهما في الاختبارات ، وارتبط كل من رضا الأمهات وتقييمهن للكفاءة العقلية لأطفالهن بشكل إيجابي مع الأداء الأكاديمي الفعلي لأطفالهن بينما لم يحدث ذلك

الارتباط مع الآباء ، وتتبأت ردود الأفعال السلبية والإيجابية للوالدين تجاه الجهود الإنجازية الفعلية لأطفالهما بالأداء الإنجازي الأكاديمي للأطفال في الاختبارات وذلك في سياق علاقة الآباء ببناتهم فقط ، فالبنات الأكفاء أكاديميا اتسم أبائهن بأنهم اعتادوا مكافأتهن أكثر من نقدهن على محاولات الإنجاز العقلي اليومية لهن أكثر من البنات الأقل كفاءة من الناحية الأكاديمية ، أيضا ارتبط كل من التشجيع والمشاركة من قبل الوالدين بشكل سلبي بالأداء الأكاديمي لأطفالهما ، وتفسر كرانداال هذه العلاقة بأن التركيز على أداء الطفل بشكل قوى يمكن أن يستثير مشاعر الطفل الذاتية - مشاعره بأن والده لديه تقدير منخفض لقدراته ، الأمر الذي يثير قلقه وقد يلحق تشويهاً بذاته - ويؤكد كذلك دانيال سولمون ١٩٧١ Solomon Daniel (86) على تفسير كرانداال حيث يذكر أن المشاركة الوالدية المتوسطة في الجهود الإنجازية تعد أفضل للطفل فالمشاركة الأقل تفشل في تحقيق التفاعل مع الطفل بينما المشاركة القوية قد تستثير مقاومة الطفل .

أكدت هذه الدراسة على أن السلوك الوالدي العام غير المباشر أقل قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز لدى الأفراد ، وأن السلوك الوالدي المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة يوضح الأثر الدقيق لسلوك الوالدين نحو كل نوع من أنواع الإنجاز ، لذا اهتمت الدراسة الحالية بتناول سلوك الوالدين المباشر في مواقف الإنجاز النوعية المختلفة محل دراستها وذلك كما يدركه الأبناء أيضا توصلت الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة بالفروق بين الأبناء من الجنسين في تقبل ، رفض الوالدين (الآباء - الأمهات) لإنجازهم النوعي ورغم غموض بعض تفسيراتها إلا أنها لاتزال جديرة بالبحث والاهتمام .

وتعد دراسة دانيال سولمون (86) من الدراسات الشاملة التي تناولت المحددات الاجتماعية للتوجهات الإنجازية للأطفال ، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الصف الخامس من المجتمع الأمريكي ومن ضمن شبكة العلاقات التي تناولتها الدراسة ، دراسة علاقة سلوك الوالدين بالسلوك الإنجازي لدى الأطفال ، ولقد تناولت الدراسة سلوك الآباء المتمثل في كل من المشاركة الفعلية العامة واستخدام أسلوب اللطف واستخدام العداء والاهتمام بالمواقف والمهام ، وبالنسبة لسلوك الأمهات فتناولته الدراسة من حيث المشاركة والتشجيع من قبل الأمهات على الجهود الإنجازية المستقلة للأبناء والدفع الأمي والاهتمام العام ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تشجيع الآباء على الجهود الإنجازية المستقلة وبذل الجهد الإنجازي في المهام الإنجازية التقاربية للفتيات ، كما وجد ارتباطا إيجابيا بين الدفع الأمي للفتيات والإنجاز الأكاديمي العام للفتيات ، كما توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الآباء والأمهات الفعالة والظاهرة في مهام الأبناء الذكور تستثير استجابات عاطفية سالبة من قبل الذكور والتي بدورها تؤثر بشكل سلبي على سلوك إنجازهم حيث يمتنع الأبناء الذكور عن بذل الجهد الإنجازي وعلى الرغم من

ذلك فمشاركة الآباء والأمهات ذات تأثير إيجابي على الفتيات ، ويفسر سولمون هذه النتيجة بأن الهدف الأساسي لسلوك الإنجاز لدى الفتيات هو تحقيق القبول وتجنب الرفض الاجتماعي (التعزيز الاجتماعي) بينما يغلب التعزيز الذاتي للذكور كهدف لسلوك إنجازهم حيث يعملون من أجل إشباع معاييرهم الذاتية ، قدمت هذه الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة بالعلاقة بين بعض الأساليب الوالدية التي يستخدمها الوالدين (آباء - أمهات) في المواقف الإنجازية وسلوك الإنجاز لأبنائهم .

ولقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مزيد من الفهم لطبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة ، حيث تفسر الدراسة طبيعة واتجاه تلك العلاقات بالهدف الكامن وراء السلوك الإنجازي للأبناء (ذكور - إناث) حيث خصت الفتيات بالتعزيز الاجتماعي كهدف رئيسي لإنجازهن ، كما اعتبرت تحقيق المعايير الذاتية للذكور هدفا لإنجازهم .

ومن الدراسات التي تناولت تأثير تشجيع ومشاركة الوالدين على سلوك إنجاز البناء دراسة كاتكوفسكى وبرستون وكراندال ١٩٦٤ (75)

Katkovesky, W. Preston, A. and Crandall V. J. ، حيث هدفت الدراسة إلى قياس الارتباطات بين سلوك الوالدين مع أبنائهما والمتمثل في ثلاثة متغيرات هي : المشاركة والتشجيع وردود الأفعال وبين أربعة متغيرات إنجازية تمثل الإنجاز الذاتي للوالدين وهي : القيمة المحققة ، توقع النجاح ، المعيار الأدنى ، الرضا - عدم الرضا عن الجهود الإنجازية وذلك في أربعة مجالات للإنجاز هي المجال العقلي ، المجال الرياضي ، المجال الفني ، المجال الميكانيكي ، وتم قياس سلوك الإنجاز من خلال أسلوبيين الأول باستخدام مقياس ردود الأفعال الوالدية والثاني باستخدام المقابلة الشخصية شبه المقننة ، ولقد توصلت الدراسة إلى كم هائل من النتائج نذكر منها المرتبط بالدراسة الحالية فلقد ارتبطت ردود الأفعال الإيجابية من قبل الوالد تجاه أبنائه من الجنسين مع القيمة المحققة المرتفعة التي يضعها الوالدان لأنفسهما في المجال العقلي ، ارتبطت أيضا القيمة المحققة الفنية المرتفعة للوالدين في المجال الفني إيجابيا مع ردود الأفعال الإيجابية نحو إنجاز بنائهما دون أبنائهما الذكور ، وفي المجال الرياضي حدث العكس حيث ارتبطت القيمة المحققة المرتفعة التي وضعتها الأمهات لأنفسهن مع ردود الأفعال الإيجابية نحو الإنجاز الرياضي لأبنائهن الذكور دون الفتيات ويفسر فريق العمل في البحث هذه النتائج بالأنماط الثقافية السائدة في المجتمع الأمريكي بخصوص الجنس حيث يرى أنه من المناسب للذكر دون الفتاة التميز في الأنشطة الرياضية بينما من المناسب للفتاة دون الذكر التميز في الأنشطة الفنية . وبالنسبة للعلاقة بين المعيار الأدنى وتفاعل الوالدين مع أبنائهما في مواقف الإنجاز فلقد دلت

النتائج على وجود علاقة بين المعايير الدنيا المرتفعة للأمهارات فى المجالين الميكانيكى والرياضى وبين التفاعل الإيجابى من قبل الأمهات مع أبنائهن الذكور فى هذين المجالين .

وتبرز أهمية هذه الدراسة فى تفسيرات النتائج التى توصلت إليها والتى تشرح الأنماط الثقافية لدور الجنس المناسب حيث ترجع عدد من الارتباطات الدالة التى أحرزت فى هذه الدراسة إلى الأنماط الثقافية للمهارات والاهتمامات الإنجازية المناسبة لكل من الذكور والإناث . فكل من متغيرات الإنجاز الذاتى للوالدين ارتبطت مع سلوكهما مع أبنائهما فى مواقف الإنجاز العلقى والفنى لبناتهما الإناث أكثر مما هو مع أبنائهم الذكور وبالنسبة للمجالين الميكانيكى والرياضى ظهرت هذه الارتباطات أكثر مع الذكور عن الإناث . ويذكر كاتكوفسكى وزملاؤه أن هناك اتجاه لدى الوالدين أن يترجموا إتجاهاتهم الإنجازية الذاتية إلى سلوك مع أطفالهما (وبخاصة الوالدين مع الجنس المخالف للطفل) بطريقة تتفق مع الأنماط الثقافية السائدة لدور الجنس .

وتعد دراسة دورن بوس وآخرين ١٩٨٧ (69) S. M. Dornbosc et al من الدراسات الضخمة التى تناولت علاقة السلوك الوالدى العام مع الأداء المدرسى لدى عينة من المراهقين بلغ عددها ٧٨٣٦ طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ - ١٧ سنة من طلاب المدارس الثانوية ، وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة ثلاثة من الأساليب الوالدية العامة فى التنشئة والمتمثلة فى أسلوب الخضوع وأسلوب التساهل وأسلوب الاستقلال مع الأبناء المراهقين وعلاقتهم بالأداء الإنجازى المدرسى لهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبى بين أسلوب الوالدين المتمثل فى الخضوع والتساهل مع الأداء الإنجازى المدرسى للأبناء ، أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الاستقلال مع الأبناء والأداء الإنجازى المدرسى ، كما أسفرت النتائج عن أن الأسر المغالية فى الاستقلال مع أبنائهم وحصل أبنائهم على أعلى متوسط درجات فى الإنجاز الأكاديمى بينما وجد أن الأسر غير المتسقة فى استخدام أسلوب معين كالأسر التى تستخدم أسلوب الاستقلال مع الأسويين الآخرين حصل أبنائهم على درجات منخفضة فى الإنجاز الأكاديمى .

لم تتوصل الباحثة إلى دراسات تناولت مصطلح الإنجاز الاجتماعى Social achievement إلا أنه طبقا للتعريف الإجرائى الذى وضعته الباحثة لهذا المتغير فإن الكفاءة الاجتماعية تعد مؤشرا قويا لسلوك الإنجاز الاجتماعى وذلك وفق التعريف الإجرائى المقترح لسلوك الإنجاز الاجتماعى حيث أن الشخص المنجز اجتماعيا قد يتسم على الأقل ببعض سمات الأفراد الأكفاء اجتماعيا .

ولقد تناولت العديد من الدراسات علاقة السلوك الوالدى مع الأبناء والكفاءة الاجتماعية للأبناء ومن هذه الدراسات دراسة ماك دونالد وبارك ١٩٨٤ Mac Donald, T. and Parke R. D (79) حيث اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين تفاعل الآباء والأمهات مع أطفالهم فى عمر رياض الأطفال والكفاءة الاجتماعية لهم مع أقرانهم وذلك كما يلاحظها معلموهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأبناء الذكور الأكفاء اجتماعيا كان آباؤهم يمرحون معهم ماديا ويظهرون لهم مشاعر عطف إيجابية أثناء اللعب معهم وأمهاتهم كن يستحثونهم شفويا أما الفتيات الأكفاء اجتماعيا فكان آباؤهن (دون الأمهات) يستحثونهن شفويا فقط ، ولقد استنتجت الدراسة أن استثارة مشاعر العطف لدى الأبناء من خلال اللعب المادى معهم أو تشجيعهم شفويا قد يساعد الأطفال على امتلاك مهارات تكوين الصداقة حيث أن ذلك يدرّب الأطفال على الاستجابة للإشارات العاطفية الأخرى ، ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بوتالز ١٩٨٧ Puttallaz, M. (47) حيث تناولت دراسة بوتالز العلاقة بين بعض المتغيرات الوالدية والسلوك الاجتماعى للطفل ، ولقد تمثلت عينة الدراسة فى أطفال الصف الأول الابتدائى وأمهاتهم حيث تم قياس بعض الأساليب التى تستخدمها الأم من خلال الملاحظة لسلوك الأمهات فى معمل مقنن أثناء تفاعلهن مع أبنائهن، ولقد توصلت الدراسة إلى أن تفاعل الطفل مع والديه قد ارتبط بشكل دال مع كل من الحالة الاجتماعية والسلوك الاجتماعى للطفل مع أقرانه فالأمهات اللاتى استخدمن عبارات شفوية إيجابية وكن أقل فى عدم استعدادهن للموافقة وأقل مطالبة لأطفالهن اتسم أطفالهن بالقبول الاجتماعى ، كذلك اختبرت الدراسة العلاقة بين سلوك الأمهات وقدره الأطفال على حل المشكلات الاجتماعية ولقد وجد أن كفاءة حلول الطفل للمشكلات الاجتماعية المقترحة كانت متبنا قويا لسلوك الأمهات وأيضا تتبأت مهارات حل المشكلة الاجتماعية لدى الطفل بالوضع الاجتماعى له .

وتعد دراسة بيتيت وآخرين ١٩٨٨ G. S Pettit et al (80) من الدراسات التى استخدمت أسلوب حل المشكلات والكفاءة الاجتماعية كدليل على الإنجاز الاجتماعى للفرد وذلك فى المجال الاجتماعى للإنجاز ، ولقد تناولت الدراسة العلاقة بين الخبرات الأسرية المبكرة وأساليب حل المشكلة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ولقد تكونت عينة الدراسة من ٤٦ طفلا وطفلة من أطفال رياض الأطفال بالإضافة إلى أمهاتهم ، ولقد اشتملت الدراسة على فرضين أساسيين هما :

- ١ - أن الخبرات الأسرية المبكرة ترتبط بشكل إيجابى بالكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل الدراسى .

٢ - أن أساليب حل المشكلة الاجتماعية التي يستخدمها الطفل فتوسط العلاقة من الخبرات الأسرية المبكرة والكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل الدراسي .

ولقد تم قياس الخبرات الأسرية المبكرة من خلال المقابلة الشخصية نصف المبنية مع أمهات الأطفال ، كما تم قياس متغير الكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل من خلال معدلات المعلمين والأقران التي وضعوها بالنسبة للتفضيل الاجتماعي والمهارة الاجتماعية والعنف داخل الفصل وذلك لكل مفحوص من أفراد العينة ولقد استخدم اختبار روبنز لحل المشكلات الاجتماعية لقياس قدرة الطفل على حل نماذج من المشكلات الاجتماعية ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود أبعاد كثيرة من خبرات الأسرة يمكنها التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية للطفل ، فلقد أظهرت الدراسة أن الأطفال المقبولين اجتماعيا في الفصل وذلك وفقا لمعدلات أقرانهم ومعلميهم يتميزون بأنهم ماهرون اجتماعيا وأقل عنفا كما أنهم ينشأون في ظروف تسمح لهم بالتفاعلات الإيجابية مع الوالدين كما أنهم يواجهون عنفا ماديا قليلا من قبل الوالدين وذلك على العكس من الأطفال غير الأكفاء اجتماعيا ، كما أنه وجد أن أمهات الأطفال غير الأكفاء اجتماعيا يعتبرن أن العنف وسيلة مقبولة لحل الصراعات وينتقدون سلوك أطفالهن بإفراط . في نفس الوقت فالأطفال الأكثر كفاءة اجتماعيا في الفصل الدراسي اتسموا بأن لديهم فرص للتفاعل مع أطفال آخرين بأمهاتهم لا يقيد بحرياتهم في التصرف ، وبالنسبة للإفترض الثاني فلقد تحقق بالكامل .

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت أساليب محددة من الأساليب الوالدية في التنشئة والكفاءة الاجتماعية للأطفال حيث أسفرت دراسة إيرن وآخرين ١٩٧٩ Eron et al على أن العداء والتقلب الوالدي يعدان متنبئين قويين لنمو السلوك الاجتماعي غير الكفء لدى الطفل (مثل العنف) وعلى النقيض فالسلوك الكفء مع الأقران (مثل السلوك المتحاب والتعاوني مع الأقران) يعد متنبئا قويا لاستخدام الأساليب الوالدية الدافئة والمسئولة وذلك ما أكدته دراسة برينت وكروكنبر . Bryant and Crockenber 1980

[Through 80, PP 107 - 108]

أكد العرض السابق للدراسات التي تناولت العلاقة بين الإنجاز الاجتماعي للأبناء (كما عبر عنه بأبعاد الكفاءة الاجتماعية) وبين اتجاهات الوالدين (آباء - أمهات) نحو سلوك الإنجاز الاجتماعي لأبنائهم على وجود علاقة ارتباطية موجبة الاتجاه بين المتغيرين ، كما دلت الدراسات أيضا على وجود فروق بين الجنسين من الأبناء (ذكور - إناث) في طرق تفاعل كل من آبائهم وأمهاتهم مع إنجازاتهم الاجتماعية .

ج - تعليق عام على دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم .

توصلت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإنجازي للأبناء في بعض المجالات النوعية لإنجاز الأبناء وبين ردود الأفعال الإيجابية (بعد التقبل) للوالدين (آباء - أمهات) نحو هذا الإنجاز كذلك وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإنجازي للأبناء في بعض المجالات النوعية وردود الأفعال السلبية (بعد الرفض) للوالدين (آباء - أمهات) نحو هذا الإنجاز .

والدراسة الحالية تحاول التعرف على طبيعة تلك العلاقة واتجاهها في المجتمع المصري وعلى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام وسيتم ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضين الرئيسيين الأول والثاني .

كما أكدت أيضا الدراسات السابقة على وجود فروق في تفاعل الوالدين مع إنجاز أبنائهم من الجنسين في كل مجال إنجازي على حدة بالإضافة إلى وجود فروق بين الأبناء من الجنسين في السلوك الإنجازي النوعي لهم والدراسة الحالية تحاول التأكد من وجود هذه الفروق وذلك من خلال التحقق من صحة الفروض الثالث والرابع (فروق في تفاعل والوالين [آباء - أمهات]) والخامس (فروق في سلوك الإنجاز) .

تعليق عام على الدراسات السابقة .

١ - أكدت الدراسات السابقة (64 ، 56) على أن السلوك الوالدي العام غير المباشر أقل قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز لدى الأفراد ، وأن السلوك الوالدي المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة أكثر قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز ، لذا اهتمت الباحثة بتناول سلوك الوالدين المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة محل دراستها .

٢ - اقتصر معظم عينات الدراسة في الدراسات السابقة التي تناولت علاقة السلوك الوالدي بسلوك إنجاز الأبناء وفق منحى كرانداك على الأطفال .

والدراسة الحالية تسعى إلى قياس تلك العلاقة لدى مرحلة المراهقة لما لتلك المرحلة من أهمية وتأثير على مجرى حياة الأفراد .

٣ - تناولت الدراسات السابقة سلوك الإنجاز بشكل نوعي وذلك في مجالات متعددة للإنجاز والباحثة تتبنى هذا الاتجاه حيث أنه يوضح الأثر الدقيق لسلوك الوالدين تجاه كل نوع من أنواع الإنجاز حيث أن الدراسة (76) أكدت على أن معتقدات الآباء وإنجازاتهم في

المجالات النوعية للإنجاز تؤثر بشكل متباين على سلوك إنجاز أبنائهم فى ذات المجالات الإنجازية لأبنائهم .

٤ - تناولت معظم الدراسات سلوك الوالدين من وجهة نظر الآباء فى الوقت الذى تتبنى فيه الدراسة الحالية دراسة سلوك الوالدين من وجهة نظر الأبناء .

٥ - استفادت الباحثة من الدراسات (75 ، 66 ، 76) فى تحديد المتغيرات التنبؤية التى ستعتمد عليها فى قياس سلوك الإنجاز لدى الأبناء فى كل مجال إنجازى وهى القيمة المحققة ، والمعيار الأدنى ، والتوقع ، ومسئولية الإنجاز .

٦ - أكدت الدراسات السابقة (17 ، 43 ، 71 ، 73 ، 78) على تأثير كل من متغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى والذكاء على سلوك إنجاز الأبناء لذلك قامت الباحثة بتثبيت هذين المتغيرين حتى لا يتداخل تأثيرهما مع نتائج البحث .

٧ - قدمت الدراسة (52) قدرا كبيرا من النتائج المتعلقة بالفروق بين الجنسين فى سلوك الإنجاز، الأمر الذى حتم على الدراسة الحالية تناول متغير الجنس كمتغير رئيسى فى الدراسة حيث اشتملت الدراسة على جنس الوالدين وجنس الأبناء فى المواقف المختلفة للإنجاز .

٨ - أُعتبرت الكفاءة الاجتماعية مؤشر قوى لسلوك الإنجاز الاجتماعى . حيث لم تتوصل الباحثة إلى دراسة تناولت مصطلح الإنجاز الاجتماعى Social Achievement بشكل واضح ومحدد لذا تم الاعتماد على الكفاءة الاجتماعية بوصفها مؤشراً قوياً للإنجاز الاجتماعى وذلك وفقاً للتعريف الإجرائى المحدد للإنجاز الاجتماعى .

ثانياً : فروض الدراسة

أولاً : الفرض الرئيسى الأول

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى - الاجتماعى - الفنى - الرياضى - الميكانيكى) كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز فى هذه المجالات . ويتفرع من الفرض الرئيسى الأول خمسة فروض فرعية :

أ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الأكاديمى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الأكاديمى .

ب - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الاجتماعى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الاجتماعى .

ج - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الفنى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الفنى .

د - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الرياضى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الرياضى .

هـ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الميكانيكى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الميكانيكى .

ثانيا : الفرض الرئيسى الثانى

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى - الاجتماعى - الفنى - الرياضى - الميكانيكى) وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز فى هذه المجالات .

ويتفرع من الفرض الرئيسى الثانى خمسة فروض فرعية :

أ - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الأكاديمى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الأكاديمى .

ب - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الاجتماعى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الاجتماعى .

ج - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الفنى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الفنى .

د - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الرياضى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الرياضى .

هـ - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم في مواقف الإنجاز الميكانيكي كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين في مواقف الإنجاز الميكانيكي .

ثالثا : الفرض الرئيسى الثالث

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين في درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لهم في مواقف الإنجاز (الأكاديمي - الاجتماعي - الفني - الرياضي - الميكانيكي) .

رابعا : الفرض الرئيسى الرابع

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين في درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لهم في مواقف الإنجاز (الأكاديمي - الاجتماعي - الفني - الرياضي - الميكانيكي) .

خامسا : الفرض الرئيسى الخامس

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين في سلوك الإنجاز في مواقف الإنجاز (الأكاديمي - الاجتماعي - الفني - الرياضي - الميكانيكي) .